

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنى بالنَّاتِقِ الرَّحْمَ وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْفَرْجِ أَوْ الْعُضْوِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
نَتَقَ زَيْدٌ نَتَوْقًا : إِذَا سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَلَحْمًا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فَلَانَ لَا يَنْتَقِي أَي : لَا يَنْطِقُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي كُتُبِ الْمَصَادِرِ وَالْفَارَابِيِّ :
صَرَفَ هَذَا التَّرَكِيبَ كَصَرَفِ نَصَرَ وَفِي النَّسَخِ الْمُعْتَبِرَةِ مِنَ الْجُمُهِرَةِ كَصَرَفِ
صَرَفًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَنْتَقِقُ كَمَقْعَدٍ : مَصَكٌّ تُفْنِدَةُ الْفَرَسِ مِنْ بَطْنِهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاتِقُ : الْفَاتِقُ قَالَ : وَالنَّاتِقُ : الرَّافِعُ وَبِهِ فُسِّرَتْ
الآيَةُ وَقَدْ نَتَقَهُ نَتَقًا : إِذَا رَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَ بِهِ . قَالَ : وَالنَّاتِقُ :
الْبَاسِطُ يُقَالُ : انْتَقَى لَوْطَكَ فِي الْغَزَالَةِ لِيَجِفَّ أَي : ابْسُطْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ
: النَّاتِقُ مِنَ الزَّيْنَادِ الْوَارِي . وَمِنَ الْمَجَازِ : النَّاتِقُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تُسْرَعُ
اللَّيْقَاحِ أَي : الْحَمْلِ . وَالنَّاتِقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَنْفُضُ رَاكِبِيَهُ وَيُتَعَبِيهِ حَتَّى
يَأْخُذَهُ لِذَلِكَ رَبُّهُ وَقَدْ نَتَفَعَهُ وَنَتَقَ بِهِ يَنْتَقِي وَيَنْتَقِي نَتَقًا وَنَتَوْقًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

" يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ .

" مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْجَلِ وَنَاتِقِ بِلَامٍ : اسْمُ شَهْرٍ رَمَضَانَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ نَقَلَهُ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْمُحْكَمِ :
وَفِي نَاتِقٍ أَجْلَاتٌ لَدَى حَوْمَةِ الْوَعَايِ ... وَوَلَّتْ عَلَى الْأَدْبَارِ فَرَسَانُ خَثْعَمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْتَقَى الرَّجُلُ إِزْتِاقًا : شَالَ حَجَرَ الْأَشْدِءِ . وَأَيْضًا بَدَنَى
دَارَهُ نِتَاقَ دَارٍ غَيْرِهِ ككِتَابِ أَي : بِحِيَالِهِ مُطْلَئَةً عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : الْمَعْمُورُ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا أَي : هُوَ مُطْلِئٌ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ . قَالَ
: وَأَنْتَقَى : تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ ذَاتِ اقْتِاقٍ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ . وَقَالَ : وَأَنْتَقَى : حَمَلَ هَكَذَا
فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : عَمِلَ مِطْلَئَةً مِنَ الشَّمْسِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :
وَأَنْتَقَى : نَفَضَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ . وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَخِي : أَنْتَقِي
جِرَابَكَ فَإِنَّهُ قَدْ سُوِسَ . قَالَ : وَأَنْتَقَى : صَامَ نَاتِقًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّتَقُ : الْهَزُّ وَالْإِقْتِلَاعُ وَالِإِتْعَابُ . وَأَنْتَقَى الْجِرَابُ :
انْتَفَضَ . وَأَنْتَقَى الشَّيْءُ : انْجَذَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِرْفَةِ مَكَّةَ : وَالْكَعْبَةُ أَقْلٌ
نَتَائِقِ الدُّنْيَا مَدْرًا جَمْعُ نَتِيقَةٍ فَعَرِيْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنَ النَّتَقِ وَهُوَ
أَنْ يَقْلَعَ الشَّيْءَ فَيَرْفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَ بِهِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا

البلادَ ؛ لرفعِ بنائِها وشهُرَ تَها في موضعِها . وفي الصِّحاحِ : والبَعرُ إذا
تَزَعَزَعَ حِمْلُهُ - وفي التَهذيبِ : بحِمْلِهِ - نَتَقَ عُرَا حِبالِهِ وذلكَ جَذْبُهُ إيَّاهَا
فَتَسْتَرُخِي عُقَدُها وَعُرَاهَا فانتَتَقَت . وأنشدَ الأزْهَريُّ لِرُؤُوبَةٍ : .
" يَنْتُقُنْ أَقْتادَ النَّسوعِ الأُطْطِ وَنَتَقَتِ الماشيةُ تَنْتُقُ : سَمِنَتْ عَنِ البَقْلِ
حَكاها أبو حَنِيفَةَ . والنَّاتِقُ مِنَ النَّاشِيَةِ : البَطِينُ الذِّكْرُ والأُنْثَى في ذلكِ
سِواءِ كما في اللِّسانِ . وَنَتَقَتُ الجِلدَ أَي : سَلَخْتُهُ كما في العُبابِ والصِّحاحِ .
ن خ ن ق .

النَّخانِيقُ هكذا في النَّسَخِ والصَّوابُ : النَّخابِيقُ بالمُوحَّدَةِ بعدَ الألفِ وقد
أهْمَلَهُ الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسانِ . وقالَ ابنُ عِبادٍ : هي شَيْبَةُ الجَوْلِ في
البِئْرِ إلا أنها تكونُ صِغاراً الواحِدُ نَخْنوقُ بالصِّمِّ صوابُهُ نَخْبوقُ . وقالَ غيرُهُ :
النَّخانِيقَةُ صوابُهُ النَّخابِيقَةُ : قومٌ من بَنِي عامِرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ
اللائِ بنِ رُفَيْدَةَ من بَنِي كِلابِ بنِ وِبرَةَ وهي لَقَبٌ كما في العُبابِ .
ن د ق